



13/2/2024

مركز "شمس" منع الاحتلال دخول "فرانثيسكا ألبانيز" إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة اعتداء على هيئة الأمم المتحدة وتجاوز لكل الأعراف الدبلوماسية

يؤكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" أن منع حكومة الاحتلال الإسرائيلي المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانثيسكا ألبانيز من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة هو اعتداء على هيئة الأمم المتحدة وهيبتهما وتجاوز لكل الأعراف الدبلوماسية الدولية، وكان كل من وزير خارجية دولة الاحتلال (يسرائيل كاتس) ووزير الداخلية (موشيه أربيل)، أصدر قراراً أدعيا ، أن المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانثيسكا ألبانيز ، أنها صرحت في وقت سابق بأن (ضحايا السابع من أكتوبر 2023م لم يقتلوا بسبب يهوديتهم، وإنما رداً على القمع الإسرائيلي)، كما وطالب وزيري الداخلية والخارجية الإسرائيليين من الأمم المتحدة التنصل من تصريحات البانيز وإقالتها على الفور وأضافوا (إذا أرادت الأمم المتحدة أن تعود كي تكون هيئة ذات علاقة، على مسؤوليها أن يتكروا للأقوال المعادية للسامية من جانب " المقررة الخاصة" وإقالتها على الفور)، وشدد المركز على إدانته واستنكاره لتدخل وزراء الاحتلال في الشأن الداخلي للأمم المتحدة ، والذي يمثل سقوطاً أخلاقياً جديداً من قبل حكومة الاحتلال.

يشدد مركز "شمس" على أن الهجوم الإسرائيلي على الأمم المتحدة ومؤسساتها وموظفيها يعبر عن موقف سياسي من الاحتلال ضد كل من ينتقد السلوك العدواني للاحتلال وجرائمه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد تجلى ذلك عشرات المرات ، وليس آخرها الموقف الإسرائيلي من محكمة العدل الدولية قبل أن تنظر في القضية التي رفعتها جنوب إفريقيا، حيث كانت تصريحات قادة الاحتلال عدوانية ضد المحكمة والتي تعتبر أعلى هيئة قضائية دولية في مؤسسات الأمم المتحدة، كما وجاء قرار منع المقررة الخاصة للأمم المتحدة من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة للضغط عليها بسبب مواقفها المهنية والحيادية وإدانتها للانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي ترتكبها (إسرائيل) كسلطة قائمة بالاحتلال، وهذا ليس القرار الأول الذي يتخذه الاحتلال بحق مسؤولين دوليين في الأمم المتحدة، بل إن وزير الخارجية الإسرائيلي قد ألغى تأشيرة دخول منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة إلى فلسطين (لين هاستينغز) في كانون أول 2023م.



يحيي مركز "شمس" موقف المقررة الخاصة للأمم المتحدة المهني والموضوعي والمحايد الذي ينحاز إلى القانون الدولي الإنساني ، وأيضاً إلى ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمة ذلك مبادئها ومقصدها ، سيما وأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يستهدف المدنيين الأبرياء بالقتل والإبادة .

يطالب مركز "شمس" الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بضرورة الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي وإجبارها على السماح لكافة بعثات هيئة الأمم المتحدة وموظفيها بالدخول بشكل طبيعي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة والتزامات الدول الأعضاء في المنظمة الدولية وعدم الخضوع للإملاءات الإسرائيلية برفض دخول المقررين الخاصين للأمم المتحدة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.